التفاصيـل: خطـط المجاهـدون باسـل القواسـمي، وعـز الدين مسـك، وأحمـد بـدر لتنفيـذ عمليـة اقتحـام ثانيـة في مسـتوطنة "كريـات أربع"، فكلّفـوا المجاهـد عبـد الله أبو سـيف بإدخال استشـهادي عبـر فتحة في سـياج المسـتوطنة، لـم تغلقهـا قـوات الاحتـلال، وقـد نقـل أبـو سـيف بندقية (M 16)، و14 مخزناً للرصاص، إلى غرفة مهجورة قرب المسـتوطنة، وفي مسـاء يـوم الجمعـة الموافـق 5 أيـار/ مايـو 2003م، نقـل أبـو سـيف الاستشـهادي علاء جودي النتشـة، إلى جبل جوهر، حيث أراه المستوطنة، والمنطقة التي سيتسلل منها، ثم توجها نحو الغرفة المهجورة.

صلـى أبـو سـيف برفقـة الاستشـهادي صلاة المغـرب، ثم تنكّر النتشـة بـزيّ المسـتوطنين، وتوجّـه نحـو فتحـة السـياج، حيـث كان هنـاك ثلاثـة جنود يقومون بالحراسـة، فاشـتبك معهم، واسـتمر الاشـتباك قرابة عشـر دقائـق تقريبـاً، وقـد تحـدث الاحتلال في اليـوم التالي عن إحبـاط عملية تسـلل إلـى مسـتوطنة "كريـات أربـع"، وأن القـوات رصـدت المهاجم خارج المستوطنة وقتلته.

5 أيار/ مايو 2005م:

الحدث: استشهاد عماد جناجرة[1] في بلدة طلوزة/ نابلس.

(1) الشـهيد عمـاد محمـد جناجـرة: ولـد عـام 1972م، في بلـدة طلوزة شـمال مدينة نابلـس، تميز بصفـات الجدّيـة والكتمـان، درس في مدرسـة طلّـوزة جميـع مراحلـه الدراسـية، إلا أنـه لـم يتمكـن مـن دخـول الجامعـة؛ بسـبب الظـروف الماديـة الصعبـة، خبُر الشـهيد عماد السـلاح باكـراً فقد كان والـده أحـد أفـراد الجيش الأردنـي؛ ولما لرعي الأغنـام من مخاطر على حيـاة الراعـي كان لزاماً عليه أن يعلمـه اسـتعمال السـلاح، لذلـك كان يعـرف جميـع مهـارات اسـتعمال السـلاح قبـل أن يكمـل الخامسـة عشـر مـن عمـره، تـزوج عـام 1992م، وانضـم بعدهـا بثلاثـة سـنوات إلـى كتائب القسـام، على يـد القائـد محمـود أبـو هنـود، وعمـل مـع الشـهيدين مأمـون وأميـن حشـايكة، شـارك في عـدة عمليـات وأصبـح مـن أهـم المطلوبين شـمال الضفة، وامتلـك مهـارات تصنيع مـادة "أم العبد" المتفجـرة، حيـث اسـتخدمها في زرع عبـوة على الطريـق الالتفافيـة بيـن بلدتـي طلـوزة وعصيـرة قبـل أشـهر مـن اغتيالـه وتفجيرهـا عـن بعد في إحـدى الجيبـات الصهيونية مما أسـفر عـن إصابة أربـع جنـود بجـراح، أحدهـم جراحه خطيـرة، وبتاريـخ 5 أيار/ مايـو 2004م، نصبت له قـوات الاحتلال كمينـاً قـرب منـزل ذويـه، واستشـهد بعـد أن أصابته قذيفـة "أنيرجـا" في وجهه.